

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافيا

التعليم العام

المرحلة الأولى

٢٠١٧

المرحلة الاولى المادة : التعليم الاساس

الفصل الاول عدد الساعات : ٢

مفردات المنهج

أولاً : مفهوم التعليم الاساس وتطوره التاريخي

ثانياً: مدخلات نظام التعليم الاساس

ثالثاً : أهداف التعليم الاساس

رابعاً : خصائص التعليم الاساس

خامساً: مبررات الاخذ بالتعليم لاساس

سادساً : التعليم الاساس في بعض الدول العربية :

١- التعليم الاساس في الاردن

٢- التعليم الاساس في الجزائر

٣- التعليم الاساس في مصر

٤- التعليم الاساس في اليمن

٥- التعليم الاساس في المغرب

٦- التعليم الاساس في البحرين

٧- التعليم الاساس في العراق

سابعاً : التعليم الاساسي في عدد من الدول الاجنبية:

١- التعليم الاساس في اليابان

٢- التعليم الاساس في بريطانيا

٣- التعليم الاساس في الولايات المتحدة الامريكية

٤- التعليم الاساس في السويد

٥- التعليم الاساس في ألمانيا

٦- التعليم الاساس في اندونيسيا

ثامناً : بعض المشكلات التي توجه التعليم في العراق ومحاولة علاجها :

أ- الرسوب ب- الترسيب

المحاضرة الاولى

التعليم الاساس

(التعليم عموماً يعني عملية نقل أو إيصال معارف أو معلومات أو خبرات أو مهارات إلى فرد أو أفراد بطريقة ما) ، ويعرفه شيفر : بأنه (أي نشاط يهدف إلى تحقيق التعليم أو اكتسابه بحيث يشمل كل ما يتعلق بتحقيق المهارة والكمال الفكري لدى المتعلم من أجل تحقيق القدرة على التمييز والمقارنة بين الأشياء أو السعي إلى تحقيق عملية التعلم) فالتعليم نشاط منظم هادف يرمي لحدوث تغيرات في سلوك الإنسان ليلائم حركة الحياة المتغيرة من خلال الخبرة المكتسبة، ومما تقدم يمكن القول ان التعليم الابتدائي هو عملية نقل أو إيصال المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات إلى الأطفال في سن السادسة بهدف تنمية شخصياتهم جسدياً وصحياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً ووطنياً وقومياً بغية إعداد مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم وأمنهم .

أهداف التعليم الأساس:

1. تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم تنمية شاملة متكاملة في إطار مبادئ العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.
2. غرس الانتماء الوطني والعربي والإسلامي والإنساني لدى المتعلم وتنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.
3. اكتساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة على استخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة.
4. اكتساب التعلم قيم الإنتاج والإتقان والمشاركة في الحياة العامة والقدرة على التكيف مع مستجدات العصر والتعامل مع مشكلات بوعي ودراسة والمحافظة على البيئة واستثمارها وحسن استغلال وقت الفراغ.
5. التقليل من نسبة التسرب بين الطلاب.
6. رفع مدارك ومعارف الطلاب .

خصائص التعليم الاساس

- ١- اثبات الحق الاساسي في التعليم للصغار والكبار للذكور والاناث لسكان الحضر والريف باعتباره حقا انسانيا وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.
- ٢- انه تعليم يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية مع الحص على التكامل بينهما .
- ٣- يعمل على تنمية مهارات المتعلم عن طريق التعلم الذاتي وبما يمكنه من التعلم المستمر مدى الحياة .

مبررات التعليم الأساس:

١. الحاجة إلى تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء متطلبات العصر وتطلعات المستقبل.
٢. ضرورة الجمع بين المراحل الأولى من التعليم في مرحلة موحدة لقليل الهدر والفاقد التربوي.
٣. غلبة الجانب النظري على التعليم العام بشكله الحالي وافتقاره إلى الجانب العلمي.
٤. استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي دعت إلى تبني مفهوم التعليم الأساس خلال السنوات الأخيرة.
٥. تأكيد إستراتيجية تطوير التربية العربية في السعي إلى تعميم التعليم الأساسي وتطويره.

الماضرة الثانية

التعليم الابتدائي في العراق.

كان العراق مبدأ الحضارات الانسانية الاولى إذ شهد أولى محاولات الانسان في تشكيل اطر المعرفة ضمن حقوق علمية ويجمع علماء الاركيولوجيا (الآثار) على ان حضارة وادي الرافدين كانت مهبطاً لأول مدرسة وأول معلم وأول تلميذ وأول كتاب .

المبادئ والأهداف

ويمثل الآتي مبادئ نظام التعليم للحكومة العراقية .

١-انه مجانياً للكل .

٢-التعليم الحكومي فقط هو الذي يعاون .

تركيب نظام التعليم في العراق :

يتكون نظام التعليم في العراق من اربعة اجزاء (اقسام) .

١-مرحلة ما قبل الابتدائية : وتدوم سنتين للاطفال من عمر (٤-٥) سنوات .

٢-مرحلة التعليم الابتدائي: وتدوم (٦)سنوات وهي اجبارية لكل طفل وتبدأ في

السنة السادسة من عمرهم .

٣-مرحلة التعليم الثانوي: ويدوم (٦)سنوات ويغطي الاعمار من (١٢-١٧)سنة

وينقسم الى قسمين : مستوى متوسط (٣)سنوات والسن من (١٢-١٤)

والمستوى الثاني لمدة (٣)سنوات من (١٥-١٧) وهذه المرحلة تعد الطلبة

للدراستات الجامعية او للعمل ، كما يوجد كذلك تعليم ثانوي فني والذي يدوم

(٣)سنوات وهو لهؤلاء الذين اتموا المرحلة المتوسطة .

٤-التعليم الجامعي: وهو متيسر للدراسة الجامعية والدراسة العليا بعد التخرج.

تدريب المدرس

والمعاهد التالية تختص بتدريب المدرس :

- ١- مدرسة تدريب المدرس : وتستمر لمدة (٥) اعوام لهؤلاء الذين انهوا المرحلة المتوسطة والخريجين يعملوا في المدارس الابتدائية .
- ٢- معهد تدريب المدرس : ويستمر لمدة عامين لهؤلاء المتخرجين من المدارس الثانوية .
- ٣- كلية التربية: تعد مدرس المدارس الثانوية .
- ٤- الجامعة الفنية: وهي مسؤولة عن تدريب مدرس التعليم المهني .
- ٥- كلية التربية البدنية : وتعد مدرسي التعليم البدني .
- ٦- كلية الفنون الجميلة : للمدرسين حملة تعليم الفن .

التطورات الحديثة في التعليم ويشمل التطوير

- ١- تأسيس المشروعات التعليمية الدقيقة .
- ٢- امتداد التعليم الى الريف .
- ٣- انشاء المدارس الثانوية الشاملة .
- ٤- تجهيز المدارس المنتجة .
- ٥- تطوير طرق التعلم والاختبارات .
- ٦- التأكيد على التعليم الفني .

الماضرة الثالثة

التعليم الأساس في جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية

أولاً : التعليم الأساس مصر

المبادئ والاهداف:

الاهداف التالية تقود الى السياسة التعليمية المصرية :

- ١- ان التعليم من حق المواطن الممنوح له من قبل الدولة .
- ٢- التعليم الزامياً لكل طفل مصر ويبدأ عند عمر السادسة ويستمر لمدة ٩ سنوات .
- ٣- التعليم في كل معاهد الدولة مجانياً وفي كل الراحل .
- ٤- ان الرسوم الخاصة تقرر من قبل وزارة التعليم .
- ٥- ان وزارة التعليم هي المسؤول عن السياسة التعليمية والتي تتمركز فيها معظم الامور الفنية .
- ٦- الدولة تشرف على التعليم والضمانات على حرية واستقلال الجامعات ومراكز الابحاث .

تدريب المدرس :

- ١- كليات تدريب المدرس : بعد تلقي شهادة الاعدادية العامة فان المدرس المتخرج يقضي ٥ اعوام من التدريب وبعدها يكون مؤهلاً للتعليم في المدارس الابتدائية .
- ٢- كليات التربية : المتخرجين من هذه المدارس يكونوا مؤهلين لتعليم كل الموضوعات في كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية وبعض الكليات قد

تركيب نظام التعليم :

ان السلم التعليمي لليابان له هذه المراحل المختلفة :

١- قبل المدرسة (رياض الأطفال) ويسمح للأطفال الذين وصلت أعمارهم

الى ٣ سنوات ولم يصلوا الى العمر الاجباري للمدرسة هو ٦ سنوات.

٢- المدرسة الابتدائية ويلتحق كل الأطفال بالمدرسة الابتدائية من عمر السادسة ولمدة سنوات .

٣- تدوم المدرسة الثانوية الأدنى لمدى ٣ سنوات.

٤- تستمر المدرسة الثانوية العليا لمدة ٣ سنوات .

٥- الدخول للجامعات والمعاهد العالية على أسس تنافس وتكون طريقة

الاختيار المستخدم بشكل واسع هي مدى ما تحقق في اختبار

المدرسة الثانوية ، كما يؤخذ في الاعتبار كذلك الأوراق المعتمدة

للطلاب من المدرسة الثانوية العليا .

٦- التعليم الاجتماعي : ولقد استخدم هذا التعبير لتنظيم وتصنيف

الأنشطة وبصفة خاصة بالنسبة للكبار وصغار السن ويزود هؤلاء

بمناهج الدراسة بالمدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد التعليم العالية ،

وتشمل معظم التسهيلات للتعليم الاجتماعي كليات شعبية للمواطنين

ومكتبات شعبية(عامة) متاحف ، بيوت ، شباب ، ومراكز للأطفال

ولقد وصل التسجيل في كل مدارس اليابان وجامعتها في عام ١٩٨٥

الى ٢٧.٨ مليون .

المحاضرة الخامسة

الولايات المتحدة الامريكية

المبادئ والأهداف

أن التعليم في الولايات المتحدة الامريكية يتميز بأنه مجانياً وإجبارياً من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية العالية . وبأنه لا مركزياً كما أن هيئات الدولة لها الحق في إنشاء وإدارة نظم التعليم بالطريقة المناسبة لحاجات الطلاب . وأن الهدف الرئيسي هو تحقيق مستوى تعليمي عالي في كل المستويات والأهداف الهامة والحديثة تتمثل في التركيز على المناهج الدراسية مع التأكيد على اللغة الانجليزية , الرياضيات , العلوم , العلوم الاجتماعية , التاريخ وذلك لتحسين الأهداف في الدولة والاختبارات القومية , ولتقليل عدد الرسوب بالمدرسة , ولتدريب الطلاب على ان يكونوا مناسبين للقطاع الاقتصادي ولتحسين الفرص التعليمية للمعوقين جسدياً والمحرومين اقتصادياً والطلاب القاصرين .

إدارة التعليم :

إن السياسة التعليمية والمتطلبات تقرر من قبل كل مجلس تعليمي للولاية والذي يرأسه مدير الولاية , وهو المهتم الرئيس الرسمي بمدارس الولاية ويساعد كل مجلس تعليم للولاية المجالس التعليمية المحلية والتي تنتشر في كل ولاية . ويتكون كل من هذه المجالس من ٧ اعضاء وظيفتهم الرئيسية هي متابعة وادارة السياسات التعليمية واما الدور الرئيس للحكومة الفدرالية فهو ضمان حق كل المواطنين في المساواة في التعليم والمساهمة بطرق مخططة ومعينة لتمويل تعليم الدولة ,

تركيب نظام التعليم :

في كل الولايات نجد أن سلم التعليم هو نفس عدد سنوات الدراسة المخصصة ومجموعها الكلي ١٢ عاماً من المدرسة الابتدائية حتى الثانوي العالي , وبقدر الخلاف في توزيع سنوات الدراسة على المراحل المختلفة , فإن توزيع هذه السنوات في جميع الأنظمة يعطي للتعليم الابتدائي ٦ سنوات و٦ للتعليم الاعدادي والثانوي العالي , في حين يختلف التوزيع في بعض الولايات الاخرى فيكون ٦+٣+٣ موزعاً على التوالي الابتدائي , الاعدادي والتعليم الثانوي العالي . كما يوجد أيضاً توزيع

آخر ٤+٤+٤ سنوات موزعاً على التوالي الابتدائي ، المتوسط ، والثانوي العالي .
وأخيراً اختير نظام آخر هو ٨ سنوات تعليم ابتدائي وأربع للتعليم الثانوي العالي .
ولقد تم تطوير التعليم المهني في الولايات المتحدة ، ففي عام ١٩٨١ كان هناك
١٦.٨٦٢ طالب (منهم ٥١% من النساء) مسجلين في التعليم المهني ويوجد زيادة
حوالي ٢.٥% عن عام ١٩٨٠ .
كما تم تطوير التعليم العالي هو الآخر فيوجد هناك ثلاثة أنواع من التعليم العالي ،
المعاهد العالية (دراسة سنتين) معاهد (٤ سنوات دراسة) والكليات التي تقدم برامج
تختلف في طولها والتي تؤدي الى درجات البكالوريوس والدكتوراه .

المحاضرة السادسة

التعليم في مملكة السويد

السويد دولة صناعية غنية تقع في شمال اوربا , طور السويديون صناعات مزدهرة معتمدين على المصادر الطبيعية الثلاثة المهمة في القطر وهي الأخشاب وخام الحديد والقدرة المائية , ويعد مستوى المعيشة في السويد واحداً من اعلى مستويات المعيشة في العالم , وتقدم السويد التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية الى حد بعيد , وتدفع المعاشات لكبار السن والارامل والايتام حيث أن أغلب السويديون عندما يبلغون سن التقاعد ينالون معاشاً سنوياً يبلغ ٦٠% من أعلى معدل كسب من رواتبهم خلال ال ١٥ عاماً الاخيرة , وتقدم الحكومة التأمين الصحي والعون المالي للسكن .

تقع ستوكهلم عاصمة السويد وأكبر مدنها على بحر البلطيق , وبنيت المدينة على ١٤ جزيرة يربط بينها ٥٠ جسراً وهي مركز السويد التجاري وتضم عدداً من الجزر الصغيرة البعيدة عن الشاطئ ويعيش نحو سدس سكان السويد في ستوكهلم أو في ضواحيها .

يتحدث الشعب السويدي اللغة السويدية (الجرمانية) وهي متشابهة مع لغات شعوب الدنمارك والنرويج والاقطار الإسكندنافية الأخرى .

يبلغ عدد سكان السويد ٨.٣٠٠.٠٠٠ نسمة يعيش حوالي ٨٤% منهم في المناطق الحضرية وهي تقع بصورة عامة في وسط وجنوبي البلاد , كما يعيش نحو ثلث السكان في المدن السويدية الثلاثة الكبرى : ستوكهلم , جوتبروج ومالمو او بالقرب منها .

وتعد السويد من اكبر البلدان من حيث المساحة في اوروبا . ومع هذا فإن السويد أيضاً احدى اقل الدول الاوربية سكاناً حيث نجد أن فلندا وإسلندا والنرويج فقط هي الاقل سكاناً منها . وفي السويد معدل كثافة سكانية يبلغ ١٩ فرداً/كم^٢ , لأن الغابات تغطي اكثر من نصف مساحة السويد , وتبلغ مساحة المزارع ١٠% من مساحة هذا البلد (الموسوعة, ١٩٩٦, ج ١٣, ٢٦٦) .

ويدير التعليم في رياض الأطفال الأفراد والمنظمات بمساعدة لمجالس المحلية والبلديات , بينما في مراحل التعليم الأخرى فأن البلديات ملزمة بتمويل التعليم وتوفير فرصة التعليم مجاناً لجميع ابناء البلد .

العام الدراسي والعطلات:

ينقسم العام الدراسي في نظام التعليم السويدي إلى فصلين دراسيين يتكونان من ٤٠ أسبوعاً بحيث لا تقل الأيام الدراسية عن ١٧٨ يوماً و ١٢ يوماً عطلات رسمية والحضور إجبارياً لمدة لا تزيد عن ١٩٠ يوماً في السنة , وثمانى ساعات دراسية في اليوم ولكن الطلاب في الصفين الأولين يقضون ست ساعات فقط .

السلم التعليمي

يبدأ السلم التعليمي في السويد بمرحلة التعليم الإلزامي ومدتها تسع سنوات , ثم التعليم الثانوي الاعلى ومدته ثلاث سنوات يستطيع الطالب بعدها أن يواصل تعليمه الجامعي . وهكذا فأن التعليم في السويد له هيكل واحد بدءاً من التعليم الأولي مروراً بالمرحلة العليا حتى تعليم الكبار ويمكن توضيحه كالتالي :

١- الجهة المشرفة : ينتمي التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة إلى قطاع رعاية الاطفال وهو قطاع عام تشرف عليه الدولة , ويحدد أهدافه واختصاصاته البرلمان السويدي , أما وزارة المعارف والعلوم فهي مسؤولة عن اعداد القوانين والاقترحات المتعلقة برعاية الاطفال , وأما الاشراف على رياض الاطفال واشكال الرعاية الاخرى للأطفال في جميع أنحاء البلاد فتتولاها الهيئة الوطنية للتعليم .

وتهدف الحكومة إلى توفير تعليم ما قبل المدرسة لكل الأطفال الذين يرغب آباؤهم في إلحاقهم بهذا النوع من الرعاية يحق لكل من بلغ سن الرابعة ان يستفيد مما توفره الدولة من تعليم ورعاية لهذا المرحلة حتى سن السادسة , وتقدم هذه الخدمة , بحد أدنى سنة واحدة ويستفيد منها - أيضاً - المعاقون , وتعد هذه الخدمة اختيارية بالنسبة للأطفال , ولكن لابد أن توفرها السلطات البلدية .

وفي عام ١٩٨٥ قرر البرلمان مد خدمات رعاية الاطفال , بحيث يتفيد منها جميع الاطفال قبل المدرسة بدءاً من سنة ونصف , إلا ان ذلك الهدف لم يتحقق في بعض البلديات , أما في حالة عدم وجود أماكن غير كافية للأطفال فتعطي أولوية القبول

لذوي الحاجات الخاصة للأطفال المعاقين ذهنياً أو جسمانياً وتلتزم البلديات بتوفير مكان في مؤسسات رعاية الأطفال العامة أو الخاصة لجميع الاطفال ما بين سن الواحدة إلى السادسة ، وحوالي ٤٤% من سن السابعة الى التاسعة من الخدمات رعاية الاطفال الخاصة ويقصد بمصطلح (ما قبل المدرسة) خدمات الرعاية النهارية ، وخدمات بعض الوقت ، ورياض الاطفال (وزارة المعارف، ١٦٤١هـ، ٨٨) .

٢- المناهج والمناشط التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة :

ينقسم الأطفال في مراكز الرعاية النهارية الى مجموعات متباينة في الاعمار (من ٣ إلى ٦ سنوات) او مجموعات تضم اطفالاً حتى سن ٦ سنوات ، وهناك مجموعات تضم اطفالاً من مختلف اعمار ما قبل المدرسة ، فضلاً عن تلاميذ المرحلة الاولى بالمدرسة وعادة ما يكون بمركز الرعاية ٤ مجموعات تضم كل منها من ١٥ الى ١٨ طفلاً .

واما أنشطة ما بعد المدرسة فغالباً ما تكون جزءاً لا يتجزأ من الدراسة ويزداد انتشار ظاهرة ممارسة الأنشطة التعليمية جنباً الى جنب مع التدريس في مبنى مركز الرعاية نفسه ، فضلاً عن تجريب اساليب أخرى لتسهيل الانتقال ما بين مرحلتي ما قبل المدرسة ، والمدرسة ، وذلك عن طريق برامج خاصة للأطفال الذي يبلغ عمرهم ست سنوات .

ويحدد المجلس الوطني للصحة والرفاه أهداف ومراكز ما قبل المدرسة وما بعد المدرسة في برامج تربوية التي يصدرها ومن بين مهام مرحلة ما قبل المدرسة مساعدة الوالدين على تحقيق ارتباط الطفل بالمجتمع ، وينبغي ان تعتمد أنشطة هذه المرحلة - والتي ينبغي تخطيطها بالتعاون الوثيق مع الآباء - إلى حد كبير على خلفية الأطفال الثقافية واهتماماتهم وخبراتهم السابقة وحاجاتهم الخاصة .

المناهج والمناشط التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسية :

يدرس الاطفال ويمارسون في مرحلة ما قبل المدرسة أنشطة ثقافية مثل : اللغة ، والدرامة ، والموسيقى ، والرسم ، والنقش ، وصناعة الفخار ، ودراسة الطبيعة ، والحياة المجتمعية ، ويتم عرض هذه الموضوعات وتدرسيها لهم عن طريق اللعب والأنشطة الإبداعية ، وتكليفهم بمهام يومية وغير ذلك كما توجد أنشطة خلوية أخرى

طوال العام . إن مرحلة ما قبل المدرسة لا تنتقل إلى الطفل ما يريد تعليمه لهم عن طريق التعليم المدرسي المعروف , ولكنها تعدهم بشكل جيد لمرحلة المدرسة (وزارة المعارف, ١٤١٦هـ, ٨٩) .

ثانياً : التعليم الإلزامي (الابتدائي + المرحلة الثانوية)

١- الجهة المشرفة : يستمر التعليم الإلزامي في السويد لأبنائهم تسع سنوات دراسة عامة , بدءاً من السابعة حتى الخامسة عشر من العمر إلا أنه يحق للأطفال منذ عام ١٩٩١ بدء دراستهم الإلزامية في سن السادسة إذا رغب في ذلك آبائهم , وكان لدى البلديات القدرة على توفير الخدمة المطلوبة . وينتظر أن يتوافر هذا الخيار للجميع في العام الدراسي القادم (١٩٩٧/١٩٩٨) وتسمى المدرسة الابتدائية غرندسكولا وبها ثلاثة مراحل كل منها ثلاث سنوات , المرحلة الاولى تتراوح عمر أطفالها بين السبع والتسع سنوات والمرحلة المتوسطة يلتحق بها التلاميذ من سن عشرة أعوام الى ١٢ عام . أما المرحلة الثالثة فتتكون من طلاب من سن ١٣ إلى ١٥ عاماً (عبيد , ١٩٩٠م , ٥٤) .

الجدير بالذكر أن التعليم الابتدائي صار إلزامياً في السويد منذ عام ١٨٤٢ وبدأت في أربعينيات هذا القرن عملية اصلاح استغرقت اعواماً عديدة , بهدف تمديد التعليم الإلزامي , إلى تسع سنوات عام ١٩٦٢ , ويتم تنفيذ ذلك بدءاً من العام الدراسي ١٩٧٣/٧٣ .

ويشمل التعليم الإلزامي الاطفال ذوي بعض الاعاقات مثل المعاقين سمعياً , وبصرياً , وكلامياً , وعقلياً .

وتبلغ نسبة الأطفال المسجلين في مرحلة التعليم الإلزامي ٩٨% من مجموعة من هم في سن التعليم الإلزامي , وعادة ما تكون المدارس الإلزامية في محيطهم السكني , وتشرف عليها البلديات . ويختار الآباء إلحاق ابنائهم في مدارس عامة أو خاصة , وتلتزم البلديات بتوفير جميع المواد التعليمية الإلزامية لجميع الطلاب وبخاصة الكتب الدراسية اللازمة لدراسة مادة او مجموعة مواد , وتقدم خدمة التعليم الإلزامي مجاناً في السويد .

٢- المناهج : تضم المناهج تنظيمات ملزمة للمدارس , وبذلك توجه دفعة سير المنهج الدراسي , فيحدد المنهج الأهداف الأساسية من الدراسة والمهام التي ينبغي أن تقوم بها المدرسة والخطوط العريضة المؤدية الى تحقيق الاهداف والمهام , وتركز المناهج على نقل المعارف والقواعد والقيم باعتبارها الأهداف الاساسية للمدرسة وتصاغ الأهداف على نحو يجعل تقويمها ممكناً .

كما تتاح للمدرسين حرية كبيرة في تخطيط طريقة تدريسهم واختيار موادهم المطلوب تدريسها , ويوضح المنهج المسؤوليات المنوطة بجميع أعضاء الجهاز التربوي , كما يهدف إلى تقوية فرص وواجبات لطلاب وأسرهم بحيث يشاركون في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمور المدرسية تقع على عاتق مديري المدارس الالزامية مسؤولية الارشاد التربوي العام حيث عليهم التأكد من أن كل الطلاب قد حصلوا على الإرشاد المطلوب في الخيارات التعليمية المتاحة بالمدرسة فضلاً عن إرشادهم الى مزيد من الدراسات والتدريب المهني , وفي سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة يبدأ الطلاب في اختيار المواد التي يرغبونها , وفي سن الخامسة عشرة يختارون واحداً من تسعة مقررات دراسية . وأغلب الطلاب يواصلون تعليمهم العام . ويتعلم آخرون مهارات عملية , مثل الاقتصاد المنزلي أو الحرف المتنوع داخل الورش . وبعضهم يختارون دورات خاصة في اللغات او التقنية او التجارة , ومطلوب من كل تلميذ يبلغ سن ما بين ١-١٣ عاماً دراسة اللغة الانجليزية , ونحو ٩٠% منهم يواصلون دراسة اللغة الانجليزية بعد هذه المرحلة الاجبارية (عبيد , ١٩٩٠م, ٦٠) .

٣- تقويم الطلاب : نظام تقدير الطلاب في الاختبارات بالتعليم الإلزامي بالسويد نظام موضوعي ومرتبطة بالإنجاز , ويعتمد على معايير تحصيل خاص يتم وضعها بحيث تتفق مع المنهج المقرر على نحو يجعل المدرسين والطلاب على علم بالمطلوب تحصيله للحصول على الدرجات المبتغاة . ولا يحصل الطالب على شهادة لها مصداقية في جميع انحاء البلاد إلا بعد إتمام العام الثامن من الدراسة , وتعطى الشهادات الخاصة بإتمام المراحل الدراسية بتقديرات ثلاثة : ناجح , وناجح بجدارة , وناجح بامتياز .

ثالثاً : مرحلة ما بعد التعليم الإلزامي (المرحلة الثانوية العليا) .

١- الجهة المشرفة : تلتزم البلديات - بموجب قانون التعليم - بتوفير التعليم في الثانوية العليا لكل الطلاب الحاصلين على شهادة إتمام التعليم الإلزامي . ويواصل السنة الثالثة بدورة تكميلية للحصول على مهارات غير التي يوفرها البرنامج الذي اختاره الطالب في البداية . ويشتمل برنامج التدريب المهني والتلمذة الصناعية على تدريب مهني ينظمه أصحاب الاعمال المعنيون , فضلاً عن متابعة التعليم في مدرسة ثانوية عليا مع التركيز على مواد الاساسية وهي اللغة السويدية واللغة الانجليزية , والرياضيات والتربية الوطنية , والتربية الرياضية الصحية , والدراسات الطبيعية والدراسات الدينية والأنشطة الفنية والجمالية .

ويعد مديرو المدارس الثانوية العليا مسؤولين - بصفة عامة - عن تقديم الإرشاد التربوي , حيث عليهم أن يضمنوا حصول الطلاب على إرشاد كاف فيما يتعلق بالخيارات التعليمية المتاحة بالمدارس , فضلاً عن إرشادهم للدراسات التي يمكن لهم مواصلتها , وكذلك التدريب المهني , ويتعلق بالإرشاد المهني بسوق العمل ككل وبقطاعات منفردة منه , ويتوافر ايضاً في جميع البرامج الدراسية إرشاد عملي عن الحياة العملية ويعد التواصل مع الحياة العملية جزءاً لا يتجزأ من البرامج الدراسية . وينطلق التعاون بين المدارس وأصحاب الاعمال جزئياً عن طريق لجان مشتركة خاصة ببرامج المدارس الثانوية العليا المحلية كما ان البلديات لجان تخطيط مشترك تعمل على تحقيق هذا التعاون (وزارة المعارف , ١٤١٨ هـ , ٩٥) .

٣- التقويم : عملية التقويم للطلاب عملية مستمرة , وتعتمد على أساليب متعددة غير الاختبارات , مثل : المشاريع , والملاحظة المنظمة للمهارات العملية , وتعلن الدرجات عند إتمام اي برنامج تدريسي ولا تعلن الدرجات لفصل دراسي واحد او مادة واحدة وتحدد معايير التقدير الدرجات حسب المقرر الدراسي لكل مادة , ويتم وضع اختبارات في بعض المواد لتدعيم ذلك .

رابعاً : تعليم الكبار

يتكون نظام تعليم الكبار من تعليم توفره البلديات وآخر للمعاقين ذهنياً , وثالث لتعليم اللغة السويدية للمهاجرين الكبار ومدارس وطنية لهم . وتدير الدولة الاخيرة , إلا ان

خامساً : التعليم العالي

في السويد ست جامعات في جوتبورج ولنكوبنغ , ولندا , وستوكهلم , وأوميا , وأبسالا وأقدم هذه الجامعات أنشئت في أفسالا عام ١٤٧٧ , تقوم الحكومة بإدارة كل الجامعات , وأغلب المعاهد والكليات المتخصصة في البلاد , ومدة الدراسة بأغلب هذه الجامعات (٤-٥) سنوات للمرحلة الجامعية الاولى ما عدا بعض التخصصات التي تتطلب طبيعتها فترة إعداد أكبر , وتقدم برامج للماجستير والدكتوراه في الجامعات السويدية في مختلف التخصصات العلمية والنظرية (ابو زكريا , ٢٠٠٠م , ١٣) .

إعداد المعلمين وتدريبهم

١- معلمو ما قبل المدرسة : توفر البلديات الموظفين كافة في مؤسسات رعاية الاطفال , ويعمل في مرحلة ما قبل المدرسة مدرسات وراعيات للأطفال , في حين يعمل في مراكز ما بعد المدرسة معلمات أنشطة ترفيهية وراعيات اطفال , كما تتعاون مدرسات مرحلة ما قبل المدرسة بطرائق متباينة مع مدرسي ومدرسات المرحلة الدنيا من التعليم الإلزامي .

ويخرج مدرسو هذه المرحلة بالجامعات بعد دراسة مدتها ثلاثة سنوات , ثم يحصلون على شهادة (الدبلوم الجامعي في رعاية الاطفال والشباب) وأما راعيات الأطفال فيتلقين تعليمهن بالمدارس الثانوية العليا , حيث يدرسن برنامجاً دراسياً خاصاً مدته ثلاثة سنوات . ويختلف مدة توافر ونوعية ومحتوى هذه البرامج الدراسية من منطقة لأخرى , كما يتدرب مدرسو ما قبل المدرسة والمدرسون الآخرون معاً في بعض المناطق .

٢- معلمو التعليم الإلزامي : لا بد أن يتم بالتعليم الإلزامي دراسة برنامج سويدي لتدريب المعلمين , او شهادة معادلة من دولة اخرى عضو بالاتحاد الاوربي او دولة عضو في EFTA ويمكن توظيف معلمين غير مؤهلين لمدة معينة إذا لم يتوافر من يحمل التأهيل المطلوب وعادة ما يعمل المعلمون اما متفرعين وأما متعاونين .

ولا بد ان يكون تأهيل معلمي التعليم الإلزامي جامعياً ويحمل غالبية معلمي المواد الثقافية تأهيلاً خاصاً بالمعلمين إذا كان يدرسون للصفوف الثلاثة الاولى , وأما

الجامعية دورات تدريبية أثناء الخدمة تتراوح مدتها بين أسبوعين وعشرين أسبوعاً
وتحدد لجنة تعليمية محلية المعلمين المستفيدين من هذا التدريب .

جائزة توبل

نال العديد من الكتاب السويديين جائزة نوبل للأدب في القرن العشرين . وفي عام
١٩٠٩ كانت سلماً لاجرلوف أول شخص في السويد يكرم بهذه الجائزة , وتعد حتى
يومنا هذا أفضل مؤلفة على مستوى القطر بسبب روايتها حول الحياة في فارملند ,
مسقط رأسها , وقد نال كتاب اخرون غيرها تلك الجائزة مثل فيرنو فون هيدنستام في
عام ١٩١٦ لإشعاره , وأريك أكسل كارلفلدت في عام ١٩٣١ لقصائده الغنائية ,
ونالها بار فابيا لاجركيفيست عام ١٩٥١ لروايتها , ونالها كل من إيفيند جونسون
وهاري إدموند مارتنسون عام ١٩٧٤ وتقاسم الآخرين الجائزة جونسون لروايته
وقصصه القصيرة ومارتنسون للفن المسرحي والمقالات والروايات والقصائد .

المحاضرة السابعة

المدارس الاسلامية في السويد

في الوقت الذي ادت فيه أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ الى فرض ضغوط على الجاليات العربية والاسلامية في معظم دول الغرب ... فإن اللافت للنظر ان المدارس العربية والاسلامية في السويد استمرت في اداء عملها بكل حرية بدون تدخل من قبل السلطات السويدية , وكأن شيئاً لم يحدث , بل استمر الدعم المالي لهذه المدارس .

أكد ذلك مدير إحدى المدارس الاسلامية بالسويد لشبكة ((إسلام أو لاين نت)) الاثنتين ١٤-١-٢٠٠٢ وأضاف ((لم تطالب السلطات السويدية بتغيير المنهج أو إلغاء الحجاب الذي تلتزم به أغلب الطالبات من جنسيات مختلفة , لبنان , فلسطين , العراق , تونس , الجزائر , ايران , كوسوفا , البوسنة , ومالي وغيرها , بل ان المساعدات المالية من قبل الجهات السويدية الرسمية لم تنقطع البتة , كما قدمت المساعدات في وقتها دون تأخير)) .

وقال المدير ((إن المساعدات المالية للمدارس العربية والاسلامية تصل لملايين الكرونات , وتختلف ميزانية هذه المدارس من بلدية لأخرى , باعتبار ان هذه البلديات تتمتع باستقلال ذاتي من حيث رسوم الميزانية وفرض الضريبة , ففي مدينة اوبسالا مثلا تعطي البلدية لكل مدرسة قرابة ٢٠٠ ألف كرونة شهرياً - أي في حدود عشرين الف دولار - وفي ستكهولم ومالمو ترتفع القيمة الى ٢٥٠ الف كرونة و ٣٠٠ الف كرونة , وكلما كانت المدرسة العربية والاسلامية مزدحمة بالطلاب كان ذلك محفزاً للحصول على معونات مالية إضافية)) .

وأشار المدير الى ان يتولى التدريس في هذه المدارس عشرات المدرسين العرب من مختلف الجنسيات , وتعتبر مادة القرآن الكريم والتاريخ الاسلامي والاحكام الفقهية من المواد الضرورية في مناهج هذه المدارس , بالإضافة الى المنهج السويدي من قبيل اللغة السويدية والرياضيات وغيرها .

وأكد مدير المدرسة انه من المستبعد ان تقوم الحكومة السويدية بإغلاق تلك المدارس , ولاسيما ان البلاد مقبلة على انتخابات عامة بعد أشهر , والكثير من الناخبين

وتقع على عاتق مديري المدارس الالزامية مسؤولية الارشاد التربوي العام , حيث عليهم التأكد من أن كل الطلاب حصلوا على الارشاد المطلوب في الخيارات التعليمية المتاحة بالمدرسة فضلاً عن ارشادهم الى مزيد من الدراسات والتدريب المهني , واغلب الطلاب يواصلون تعليمهم العام . ويتعلم آخرون مهارات عملية , مثل الاقتصاد المنزلي او الحرف المتنوعة داخل الورش . وبعضهم يختارون دورات خاصة في اللغات او التقنية او التجارة , ومطلوب من كل تلميذ يبلغ سن ما بين ١- ١٣ عاماً دراسة اللغة الانجليزية , ونحو ٩٠% من الطلاب يواصلون دراسة اللغة الانجليزية بعد هذه المرحلة الاجبارية (عبيد , ١٩٩١م, ٦٠) .

التعليم الالزامي والتعليم ما قبل المدرسة يشترك في خطة عامة موحدة للمنهج تهدف الى دعم تكامل الانشطة على مستوى الدولة , وتحتوي الخطة الفرعية للمفردات على اهداف خاصة لكل مادة ينبغي أن تتحقق بنهاية المستوى الخامس الى المستوى التاسع من الدراسة , ويعطي المعلمون حرية كاملة في تخطيط واختيار محتوى المواد التي يدرسونها في ضوء الخطة العامة , كما يعطون حرية توزيع الجدول المدرسي كجزء من التشريع الخاص بالنظام التعليمي المركزي والذي يتبناه البرلمان . وتتضمن الخطة العامة عدد إلزامي من الساعات تبلغ ٦٦٦٥ ساعة خلال تسع سنوات الخاصة بالتعليم الالزامي , بحيث يمثل الحد الأدنى للتعليم خلال سنوات الدراسة , وتترك الفرصة للبلديات والمدرسين في تحديد كيفية توزيع الساعات المقررات كل على حدة , والحرية في اختيار طرق التدريس المناسبة . كما تتاح لكل بلدة إضافة مقررات في حدود ٦٠٠ ساعة خلال التسع سنوات بما يتلاءم مع الحاجات والرغبات لكل بلدة .

وتحتل اللغة السويدية والرياضيات واللغة الانجليزية (التي هي اللغة الاولى بعد السويدية) موقع ثابت في الخطة الدراسية في جميع مراحل التعليم الالزامي , بينما يحق للطلاب اختيار لغة اخرى قد تكون اللغة الام في اثناء دراستهم , وتتيح الخطة الدراسة في المرحلة الالزامية اختيار الطلاب لبعض المواد حسب رغباتهم وحسب تنظيم الحكومة المحلية خلال فترة الخمسة سنوات الاولى , ويوضح الجدول التالي توزيع الساعات الدراسية على المواد خلال التسع سنوات الالزامية .

المادة	الحد الدنى للساعات
الآداب	٢٣٠
علوم البيئة	١١٨
التربية البدنية الصحية	٥٠٠
موسيقى	٢٣٠
حرف	٣٣٠
لغة سويدية	١.٤٩٠
انجليزي	٤٨٠
رياضيات	٩٠٠
جغرافيا , تاريخ , دين , علوم اجتماعية	٨٨٥
أحياء , فيزياء , كيمياء , تكنولوجيا	٨٠٠
لغة اجنبية	٣٢٠
مواد اختيارية	٢٨٢
مجموع	٦.٦٦٥
مواد من اختيار المدرسة المحلية	٦٠٠

المناهج والبرامج التعليمية الخاصة والفردية للمدرسة الثانوية العليا :

بعد إكمال الطلاب لمرحلة التعليم الإلزامي - غرندسكولا - يذهب بعض الطلاب إلى الدراسة الثانوية , وهناك أنواع ثلاثة من المدارس الثانوية , المدرسة الثانوية العليا ومدتها ثلاثة سنوات , وهي تعد الطلاب لدخول الجامعة , المدرسة المستمرة , وتعطي دورات في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والتقنية , اما المدارس المهنية فتقدم دورات صباحية ومسائية لمدة تبدأ من عام الى ثلاثة اعوام في مقررات الصناعية والحرف اليدوية والاقتصاد المنزلي (عبيد , ١٩٩١م , ٦٣) .

تعليق عام على التعليم في السويد :

تعد التجربة السويدية في مجال التعليم احد التجارب العالمية الرائدة والتي تركت بصمتها , وأثرت واحداثت تحولات جذرية في حياة الشعب السويدي ونقلته من شعب فقير الى شعب مصدر للتقنية وصاحب اقتصاد قوي , خصوصاً في ظل ظروفه الطبيعية وقلة موارده المباشرة , وبالتالي تستحق التجربة السويدية في مجال التعليم وقفة دراسة للاستفادة منها في تطوير نظامنا التعليمي , ولعل أهم النقاط التي يمكن أن نذكرها :

- ١- الاعداد المتميز للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة واكبر دليل عليه وجود اصحاب مؤهلات عالية في مراحل التعليم الثانوي , فمهما توفر من إمكانيات مادية ومالية وبشرية ولم يوجد المعلم القادر على تفعيلها في الموقف الصفّي لصالح العملية العلمية فإن هذا سوف يعد فاقداً كبيراً , وبالتالي يجب علينا مراجعة عمليات إعداد المعلمين والاستفادة من نتائج تقويم الواقع في تطوير محتوى تلك البرامج .
- ٢- استطاعت السويد رفع المستوى الثقافي لأفراد الشعب سواء من خلال اعداد برامج التأهيل للكبار او من خلال الاهتمام بنشر المكتبات في انحاء البلاد
- ٣- الاهتمام الكبير ببرامج التربية قبل المدرسية , وتوفير العديد من البدائل اما الاباء ومساعدتهم في ذلك , والعمل على تهيئة الظروف المناسبة امام الاطفال لتهيئتهم بشكل مناسب وبطريقة صحيحة للتعليم الالزامي .
- ٤- إعطاء فرصة كبيرة امام الطلاب لاختيار الدراسات المهنية التي تناسب ميولهم وقدراتهم في وقت مبكر من العمر .

المحاضرة الثامنة

جمهورية ألمانيا الفدرالية

المبادئ والاهداف

إن نظام التعليم في جمهورية ألمانيا الفدرالية يحدد الحقوق الاساسية الممنوحة للتعليم في الدستور . وأهم هذه الحقوق هي :

١- حق الاشخاص في تنمية ذاتهم بحرية .

٢- المساواة قبل القانون .

٣- المساواة للأجناس .

٤- الحرية الدينية .

٥- حق الآباء في تحديد تعليم ابنائهم .

٦- الاختيار الحر للمهن واماكن التدريب والعمل .

٧- وحرية الفن والعلم والثقافة والبحث والتعليم .

تركيب نظام التعليم

ويقسم نظام التعليم في جمهورية ألمانيا الفدرالية إلى مدرسة ما قبل التعليم الابتدائي , والتعليم الثانوي , وتعليم الدرجة الثالثة , والتعليم المستمر .

تعليم ما قبل المدرسة : للأطفال اعمارهم من ٣-٥ سنة والالتحاق به اختيارياً وعلى الرغم من ذلك ففي بعض المدن يمكن أن يؤمر بالالتحاق بها وذلك في حالة إذا ما كان عمر الطفل غير كاف عند تسجيل المدرسة .

التعليم الاجباري : وهو لكل طفل ويبدأ من سن ٦ ويدوم الى ١٢ عاماً , ٩ اعوام تعليم الوقت الكامل , ٣ اعوام تعليم بعض الوقت . التعليم الابتدائي ويمتد ٤ سنوات (في بعض المقاطعات ٦سنوات) ويتبعه التعليم الثانوي ويمتد من الخامسة او السابعة حتى السنة التاسعة او العاشرة وانواع اخرى من التعليم الثانوي يمنح للطلبة وتمتد حتى ١٣ سنة بالمدرسة . وفي عام ١٩٨٢ كان التسجيل الاجمالي في مدارس التعليم العام بمقدار ٥.١% في عام ١٩٨٣ والى ٥.٠٥٤.١٦٣ وقل التسجيل في السنة الاولى الى ٢.١% .

التعليم في الاساسي في اندونيسيا

توفر الحكومة فرصا مناسبة للمواطنين لكي ينعموا ويمتلكوا المعارف والمهارات الاساسية لأخذ دورهم في المجتمع ويمتد التعليم الاساسي لمدة (٩) سنوات من التعليم العام والذي يضم (٦) سنوات من التعليم الابتدائي و (٣) سنوات من التعليم الثانوي , وتقوم الحكومة بتوفير برامج تعليمية للأطفال الذين لا يستطيع اوليائهم من دفع الرسوم للالتحاق بمدارس التعليم الاساسي, ويهدف التعليم الاساسي الى مساعدة التلاميذ على التكيف مع المجتمع بالاضافة الى تهيئتهم لمواصلة دراستهم (ومنهج التعليم الاساسي) يجب ان يغطي دراسة الديانة والتاريخ المحلي والعالمي والفنون والحرف اليدوية والتربية البدنية والرسم واللغة الانجليزية . ويبقى تقدم التلاميذ على تنظيم النشاطات التعليمية وادارة المدرسة , وتتولى وزارة التربية مهمة ادامة وصيانة المؤسسات التعليمية وتطوير المنهج وتوظيف المعلمين .

مشكلات التعليم الاساسي

١ - مشكلة الرسوب

ويقصد به ان التلميذ يعيد سنة ثانية في الصف نفسه ويدرس المواد ذاتها التي درسها العام السابق . ومن هذه الظاهرة يترتب عليها اهدار كبير في العملية التربوية وارتفاع كلفة التعليم , زيادة النفقات المخصصة له .

وقد شهدت هذه الظاهرة بال المربين والمعنيين بشؤون التربية لما لها من اثار ونتائج سلبية على مستقبل التلميذ والاسرة والمجتمع واجريت الكثير من الدراسات الميدانية للوقوف على الاسباب الموضوعية والذاتية لهذه المشكلة

الاسباب الموضوعية والذاتية لهذه المشكلة

ومهما يكن من امر فانه يمكن القول ان هناك اكثر من سبب لهذه الظاهرة وذلك لان العملية التربوية تنفذ الى مجالات عديدة ومتشابكة من الصعوبة فصل بعضها عن الاخر منها ما يتعلق بالتلميذ او المدرسة او الاسرة والمجتمع .

ولعل في مقدمة تلك الاسباب العوامل الشخصية للتلميذ وظروف اسرته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية , وضعف قدرة بعض التلاميذ على التكيف للبيئة المدرسية وربما بسبب بعض السمات الشخصية او بسبب التنشئة الاجتماعية القاصرة وقد

من اهدار للاموال التي وضعت للعملية التربوية ينعكس على الناحية الاقتصادية للدولة والمجتمع .

ان هذه المشكلة من التعقيد بحيث لا يمكن ان نعزئها الى سبب بعينه وذلك لصلته بالعوامل التربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية فقد يعود سبب التسرب الى سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ مما يثير لديهم الخوف ويبعدهم عن المدرسة وقد يكون ذلك بسبب الامتحانات التقليدية وما ينجحهم عنها من كثرة الرسوب وقد يعود ذلك الى ضعف اداء بعض المعلمين وعدم مراعاتهم الفروق الفردية بين التلاميذ .

وقد تعود هذه المشكلة الى اسباب اجتماعية مثل وجود بعض العادات والتقاليد التي تنمي الاتجاهات الخاطئة نحو التعليم وخاصة فيما يتعلق بتعليم الفتاة مثلاً او الى التخلف الثقافي او العلاقات الاسرية المفككة وقد تعود هذه المشكلة الى اسباب اقتصادية تتمثل في انخفاض دخل بعض الاسر وحاجتهم لعمل ابنائهم .

ويمكن معالجة هذه المشكلة بالقضاء على الاسباب المؤدية لها المتمثلة برفع المستوى الاقتصادي ومد يد العون للأسر الفقيرة ومحاربة التقاليد والعادات البالية بازاء النظر الى التعليم وزيادة وعي المواطنين فضلاً عن تطوير جوانب العملية التربوية من خلال رفع كفاءة المعلمين المهنية والعلمية وتحديث المناهج والكتب الدراسية وتوفير الرسائل التعليمية اللازمة واستخدام البطاقة المدرسية واستخدام اساليب التقويم الحديثة .